

«جبهة النصرة» تتبنى الهجوم على مقر هيئة الأركان في دمشق

# الثوار السوريون يعلنون بدء هجوم حاسم على حلب: تكون لنا أو نهزم

عواصم - وكالات: شن آلاف المقاتلين السوريين المعارضين لنظام الرئيس بشار الأسد بعد ظهر أمس هجوما حاسما على مدينة حلب شمال البلاد، كما أعلن أحد رفاقهم لوكالة «فرانس برس».

وقال أبو فرات الضابط المنشق وأحد قادة لواء التوحيد المعارض لوكالة «فرانس برس»: «ستكون حلب لنا أو نهزم»، بينما شاهد مراسل لوكالة «فرانس برس» معارضين يتجمعون بالعشرات في مدارس في حي الإذاعة. بدوره قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان بعد ظهر أمس أن الاشتباكات عنيقة وقعت بالقرب من مطار النيرب» العسكري في محافظة حلب، مشيرا إلى أن «أثناء عن خسائر بشرية»، في صفوف المقاتلين المعارضين والقوات النظامية.

وكان مقاتلون معارضون هاجموا في الصباح الباكر «جواز» ونقاط تجمع للقوات النظامية في ريفي حلب الغربي والجنوبي»، بحسب المرصد الذي أشار إلى «انفجار سيارة مفخخة فجرأ عند حاجز إيكاردا للقوات النظامية على طريق حلب دمشق الدولي»، ووقعت اشتباكات بين الطرفين بعد هذه

الهجمات. وأورد مراسل «فرانس برس» في حلب نقلا عن مصدر عسكري في الجيش السوري خبر الانفجار، مشيرا إلى أنه نتج عن رفض سائق باص الامتثال لأوامر الجنود النظاميين على إحدى نقاط التفتيش الواقعة قرب مدينة البرقوم على بعد 25 كلم جنوب مدينة حلب. وقال المصدر «عندما رأينا الباص قادمًا وخاليًا من الركاب، أثار الأمر ارتيابنا، فطلبنا من السائق التوقف، لكنه رفض، عندها أطلقنا النار، ما تسبب بانفجار الباص»، وأضاف «كان الانفجار قويا جدا، وأبنا كتلة من النار كبيرة إلى درجة أحترقت

الأسلاك الكهربائية». وأشار المصدر إلى أن مسلحين هاجموا بعد ذلك الحاجز العسكري، ووقعت اشتباكات استمرت ساعات، وأفاد المرصد من جهة ثانية عن قصف تعرضت له مناطق عدة في ريف حلب أسفر عن وقوع قتلى وجرحى. وذكر قسادة مجموعات مقاتلة معارضة لوكالة «فرانس برس» أن المعارضين يسيطرون على كل المحاور المؤدية إلى مدينة حلب حيث تدور منذ العشرين من يوليو معارك ضارية. وتعرضت اجزاء سليمان الحلبي والصاخور اليسر ومسكن هاننو وطريق الباب

في شرق المدينة والكلاسة (جنوب) أمس لقصف عنيف من القوات النظامية إلى سقوط جرحى وتهدم عدد من المنازل، بحسب المرصد الذي كان أشار صباحا إلى الاشتباكات في الصاخور (شرق) والإشرفية وجمعية الزهراء (شمال غرب)، وأشارت الهيئة العامة للمرصد الذي كان أشار إلى سقوط قتيل وعدد من الجرحى جراء قصف تتعرض له البلدة. في محافظة حمص (وسط)، تجددت القوات النظامية عملية عسكرية في ريف اللاذقية الشمالي الذي تعتبر احد معاقل الجيش السوري الحر وعلى بلدة الجوسية الواقعة على الحدود اللبنانية وجوارها.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية ان القصف على الجوسية ادى الى «اصابة العشرات من المدنيين اغلبهم بحالة خطيرة نتيجة القصف بالطيران المروحي»، بالإضافة الى تدهم العديد من المنازل. في محافظة اللاذقية (غرب)، وقعت اشتباكات عنيفة في قرى جبل الترمكان التي تتعرض للقصف من القوات النظامية، بحسب المرصد الذي أشار إلى معلومات «عن بدء القوات النظامية عملية عسكرية في ريف اللاذقية الشمالي الذي تعتبر غالبية مناطقها خارج سيطرة النظام وبشكل أساسي قرى جبلي

الأكراد والترمكان». وشملت العمليات العسكرية دمشق وريفها، وحصدت أعمال العنف في كل سورية 16 قتيلًا الخميس، وفق حصيلة مؤقتة. في هذا الوقت تبنت «جبهة النصرة» الإسلامية المتطرفة في بيان نشر أمس على مواقع على شبكة الإنترنت، الهجوم الذي استهدف الاربعة مقر هيئة الأركان العامة في دمشق، ويأتي بيان «جبهة النصرة» بعد تبني جماعة إسلامية تطلق على نفسها اسم «تجمع انصار الاسلام»دمشق وريفها» أمس الاول الهجوم نفسه.

## مجهولون يفجرون أنبوباً للنفط في الحسكة

محطة تل البيضاء» لضخ النفط، بحسب المرصد الذي اوضح مديره رامي عبدالرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان موقع استهداف الانبوب «يقع ضمن المحطة». وتعد الحسكة المحافظة الأكثر غنى بالنفط في سورية، تليها دير الزور المجاورة، وسبق لنايبي نقل النفط ان تعرضت للتفجير منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بسقوط النظام.

بيروت - أ.ف.ب: فجر مجهولون أنبوباً للنفط في محافظة الحسكة شمال شرق سورية بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس. وقال المرصد «انفجر أنبوب لنقل النفط عند منتصف ليل أمس الال في منطقة ام مدفع جنوب الحسكة ادى الى حدوث حريق كبير نتيجة تسرب النفط الخام، ومازالت اعمدة الدخان تتصاعد حتى الآن». وترافق الهجوم مع «اختطاف مدير

## ثمانية أشقاء في خندق واحد على إحدى جبهات حلب



الإخوة الثمانية في صورة جماعية أثناء تواجدهم في مدينة حلب (أ.ف.ب)

تتقل الاخوة الثمانية بين النقاط الساخنة في أنحاء سورية، من حمص (وسط)، التي ادلب، الى حلب... ويقول عصام (26 عاما) «لن نتوقف الا بعد سقوط النظام». ويوضح رضا ان والدهم يعلم بما يقومون به ويدعمهم، مضيفا «لا يخاف علينا من الموت، لأنه يعلم ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لتحرير سورية»، ويتابع «انه يصلي من أجلنا، ولكن نتخسر. اذا متنا، سيخبر بنا كشهداء». في هذا الوقت، يتم استدعاء المقاتلين الثمانية، فالكثيعة التي يتنمّن إليها تعد لهجوم جديد، الهدف هذه المرة مركز امنى من شأن الاستيلاء عليه ان يساعد في تعزيز الجبهة.

بعدها، ترك انس محله لبيع الهواتف الخليوية وعائلته المؤلفة من زوجة «واربع فتيات رائعات» وانشغوا الى الثورة. ويقول «يعتقد بشار انه الملك وانا غار الإشقاء الثمانية سمردا في محافظة ادلب (شمال غرب) قبل 17 شهرا بعد وقت قصير على بدء الحراك الاحتجاجية. ويتحدث انس (34 عاما) عن التظاهرات السلمية التي خرجت الى الشارع في سورية في خضم الربيع العربي في دول أخرى. ويروي «أطلق الجيش النار على هذه التظاهرات. قتل بعض اعز اصدقائنا، وكان الامن يلقي بنا في السجون تحت اي حجة».

لمجدد اننا نصرح الله اكبر. لا، نحن نؤمن بالله. هذا كل شيء. انه العون الوحيد المتبقي لنا، والوحيد الذي سيقودنا الى النصر». ويهتف أشقاؤه من حوله «الله اكبر». وقد غار الإشقاء الثمانية سمردا في محافظة ادلب (شمال غرب) قبل 17 شهرا بعد وقت قصير على بدء الحراك الاحتجاجية. ويتحدث انس (34 عاما) عن التظاهرات السلمية التي خرجت الى الشارع في سورية في خضم الربيع العربي في دول أخرى. ويروي «أطلق الجيش النار على هذه التظاهرات. قتل بعض اعز اصدقائنا، وكان الامن يلقي بنا في السجون تحت اي حجة».

## ناشطون سوريون: جلطة دماغية خفيفة تدخل الأسد المستشفى

لخفوصات طبية. ووفقا لعاملين في المشفى فان الأسد دخل وخرج على قدميه وتوجهت سيارته بعد ذلك الى قصر الشعب. وتتطلب هذه المعلومات من خبر نشره موقع «سوريون نت» المعارض وأكد فيه الأسد انه قام بإجراء تحليل سريعة وصورة بجهاز التصوير الطبقي المحوري للدماغ حيث تأكد من وجود نزف دماغي ايسر خفيف سبب له ضعفا بالقوة العضلية بالشق الأيمن تمثل بنقل اللسان وعدم القدرة على الوقوف بشكل متوازن مع انحراف شفتيه للجهة اليمنى وانسدال في فجه الأيمن.

أكد ناشطون سوريون في دمشق ان قوات الحرس الجمهوري أغلقت يوم 16 سبتمبر الماضي المنطقة المحيطة بمستشفى الشامي في دمشق وشددت اجراءات الأمن بشكل غير عادي رغم ان المنطقة خاضعة أصلا لمراقبة أمنية مشددة على مدار الساعة.

## مقدسي: نظام دولي في طور الولادة لم يصل إلى الشكل النهائي بعد

وحول الدور الإيراني في بلاده قال «إيران صديق مهم لسورية وبنق بالنيات الإيرانية التي أصدر حدود هي تريد مساعدة سورية في تثبيت استقرارها والدور الإيراني هو جزء من الحل ونحن نعرف ان مساعيها حميدة ونياتها صادقة». وعن الدور الأميركي قال مقدسي «مشاكل سورية مع أميركا تبرز عندما تتخطى الإدارة الأميركية الى سورية بعون إسرائيلية نحن نشعر ان نمو الدور الروسي - الصيني يضعف الدور الأميركي على الساحة الدولية وهناك نوع من النظام الدولي هو في طور الولادة مع أنه لم يصل الى الشكل النهائي لكن هناك أمورا مشجعة في إعادة التوازن المقفود».

بيروت - ي.ب.أ: قال الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاً مقدسي ان 60% من حل الأزمة في بلاده بيد حكومته و40% في الخارج. وقال المقدسي في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» نشرتها أمس «نحن نعتبر ان 60% من الحل هو في يد الحكومة السورية و40% ليس عندنا». وأشار الى ان الدعوات السورية للحوار» هي دائما غير مشروطة ولم تتوقف منذ بدء الأزمة لم تغلق الدولة باب الحوار والحكومة السورية تجس نبض المعارضين بمعدل مرة كل شهرين فتدعوهم الى الحوار وهم يرفضون ثم تعاود الكرة».

## الأهم المتحدة تتوقع ارتفاع عدد اللاجئين السوريين إلى 700 ألف في نهاية العام

المفوضية العليا للاجئين ان أكثر من 500 ألف سوري فروا الى الدول المجاورة، ونحن نعتب على 300 ألف حتى اليوم سجلوا أسماءهم بطلب المساعدة». وبناء على هذه التوقعات زادت وكالات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة توقعاتها للأموال التي تحتاجها لسد احتياجات هؤلاء اللاجئين حتى نهاية العام 2012. 487.9 مليون دولار (379.2 مليون يورو).

جنيف - أ.ف.ب: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس انها تتوقع ان يرتفع عدد اللاجئين السوريين من 300 ألف حاليا الى أكثر من 700 ألف بحلول نهاية العام 2012. وقالت الأمم المتحدة في خطة العمل الإقليمية المعدلة التي وضعتها من أجل اللاجئين السوريين وتغطي حاجات 52 منظمة إنسانية «تقدر

عن الحكم، كما انها لن تدعوه الى الرحيل، وقال: في حال قرر الأسد الرحيل فهذا سيكون قراره، لكننا لن نقول له ارحل، بدوره، اكد فرنسا ان نظام دمشق يحاول - منذ اندلاع الأزمة السورية - تقسيم مختلف مكونات المجتمع السوري من أجل البقاء في السلطة. وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية فانسان فلورياني في مؤتمر صحافي أمس ضد المطالب المشروعة لشعبه في اشارة الى اعمال العنف التي يرتكبها نظام دمشق ضد الشعب منذ أكثر من عام.

ادلة حاليا بأن طهران اتخذت قرارا سياسيا بالحصول على السلاح النووي مقرا في الوقت نفسه بعدم وجود قدرة كاملة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان عدم وجود جوانب خفية في البرنامج النووي. من جهة أخرى، أوضح لافروف ان بلاده لم تبرم أي صفقة اسلحة جديدة مع سورية منذ بداية الأزمة هناك وذكر ان الجانب الروسي عمل على تنفيذ العقود القديمة بما في ذلك المتعلقة بتصليح وخدمة الأليات العسكرية التي حصلت عليها دمشق من الاتحاد السوفييتي. كما اكد لافروف ان بلاده لن تمنح اللجوء السياسي لفرنسيس السوري بشار الأسد في حال تخليه

جديا في الحصول على ضمانات امنية من خلال الحصول على سلاح نووي مضافا ان سياسة العزل والتهديدات تغذي هذه الميول. وأضاف «نحن قلقون لاحتمال وجود بعد حربي في البرنامج النووي الإيراني، عازيا هذا القلق الى «عدم رد ايران على مجموعة من التساؤلات التي طرحتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعبر لافروف عن قناعته أن ايران ستعاون بصورة اكبر مع المجتمع الدولي لسو توافرت لها دلائل على «اننا لا نخدم في انهم سيتمتعون بعضوية كاملة بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لو نفذوا مطالبنا بالكامل». وشدد على عدم وجود أي

صائبا، خاصة بالقوة، انما في الحث على التطور من الداخل. وأضاف الرئيس بوتين قائلا: سيجب ونهينا الى ضرورة العمل بحذر وليس فرض اي شيء بالقوة، والا فإن ذلك سيؤدي للفضوى، وما نراه الآن ان الوضع يشبه الفوضى الى حد كبير. وفي اطار الموقف الروسي، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من مغبة تحويل الربيع العربي الى شتاء نووي.

عواصم - وكالات: اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الدول الغربية بنشر الفوضى في سورية. ونقلت وسائل اعلام روسية عن بوتين قوله في لقاء مع سكان مقاطعة ريزان الروسية ان «شركاءنا لا يستطيعون التوقف عن اعمالهم هذه، حيث نشروا الفوضى بإراضي الكثير من البلدان، والأنا ينتهجون السياسة نفسها حيال بلدان أخرى في سورية على وجه التحديد». وفي معرض اجابته على سؤال حول موقفه من الأحداث في الشرق الاوسط والتحديد سورية، قال بوتين ان موقفا يكمن في المساهمة بالتوصل نحو أفضل في جميع البلدان، وليس ان نفرض ما نراه

## تحليل إخباري

### اقترح قطر بتدخل عسكري عربي في سورية صعب التحقيق وذو سوابق غير مشجعة

تقوم بأكثر مما قامت به مهمة المراقبين في سورية»، فيما «يصعب أيضا تخيل تهافت دول عربية كثيرة للمشاركة في هذه القوة من دون ضوء أخضر من مجلس الأمن»، بحسب بارتريك. وبالنسبة الى بارتريك فإن اقتراح قطر يعكس «رغبة في فعل شيء، او بالتحديد، في قول شيء» إزاء الوضع في سورية. وعن دوافع قطر، يرى العاني ان الاقتراح يعكس قناعة لدى جميع الأطراف، بما في ذلك النظام السوري، بأن «الوضع يجب ان يحسم ميدانيا، ولا يوجد حل دبلوماسي أو سياسي، بل الحسم سيكون مثلما حسمت الأمور في ليبيا وليس كما في اليمن»، حيث خرج الرئيس علي عبدالله صالح بموجب اتفاق سياسي.

وإذ قال «الاقتراح القطري هو للخروج من الجمود السياسي والدبلوماسية» توقع تشكيل قوة عسكرية دولية «خارج إطار مجلس الأمن» تتدخل في سورية «بعد الانتخابات الأميركية». وبدوره أيضا، اعتبر يزيد الصايغ ان التصريح القطري مجرد تعبير عن الاستياء ووضع للإصبع على التصدير الدولي والتصدير الغربي بالتحديد.

القطري «غير قابل للتفنيد». كما ان أي جهد عسكري من هذا النوع يتطلب بحسب الصايغ «جهدا من الدول المتاخمة، العراق ولبنان والأردن وتركيا»، مؤكدا انه «لا لبنان ولا العراق مستعدان لتدخل مثل هذا، وحتى الأردن قد لا يكون مستعدا». وتعليقا على الدعوة القطرية، قال الخبير البريطاني نيل بارتريك في تحليل مكتوب ان أمير قطر «لا يفكر بالتأكيد في إرسال قوة شبيهة بالقوة الصغيرة التي أرسلت الى لبنان في يوليو 1976 (...). انه يريد تغيير النظام ويرى إمكانية مشاركة قوات عربية في تحقيق ذلك».

إلا ان الخبر تسال عما يمكن ان يكون دور الجيش القطري الصغير في عملية كهذه بالرغم من دور لعبته قوات قطرية على الأرض خلال النزاع الأخير في ليبيا، كما رأى انه «يصعب تخيل مشاركة الجيش السعودي في القوة التي يقترحها الشيخ حمد»، مشيرا الى ان التدخلات السعودية السابقة المحدودة تمت في دول تقع «في فئتها الخلفي» مثل ارسال قوات الى البحرين تحت غطاء خليجي في 2011 والدخول في نزاع محدود مع المتمردين الحوثيين في شمال اليمن عام 2009.

سياسيا وعسكريا». ورأى العاني انه لن يكون هناك توافق سياسي عربي حول فكرة إنشاء قوة عربية لسورية، كما ان «الدول العربية لا تملك القدرات العسكرية كقوة رادعة ولا تملك القيادة الموحدة ولا تملك التنسيق، فبعد حروبهم مع إسرائيل، لم يطور العرب منظومة قادرة على فرض السلام أو حفظه». كما ان أي تدخل عسكري في سورية التي يتمتع النظام فيها بدعم من ايران وروسيا، قد يفتح الباب أمام نزاع إقليمي محتمل. كما أضاف. وقال ان «التدخل العربي يفتح الباب لتدخل مضاد من قبل ايران وأمام حرب إقليمية». وبحسب المحلل، فإن «التدخل العربي غير موجود في موازين القوى»، ويبحث دول عربية عدة في الأمم المتحدة أمس الأول شروط تدخل عسكري عربي محتمل في سورية فيما أيد الرئيس التونسي منصف المرزوقي في تصريح لوكالة فرانس برس إرسال «قوة حفظ سلام عربية» الى هذا البلد.

بذوره، رأى المحلل يزيد الصايغ من مركز كارنيغي للشرق الاوسط انه «ليس هناك إجماع عربي دبلوماسي، فكم بالحري ان يكون هناك إجماع على جهد عسكري لابد ان يكون جهدا صاميا»، وبالتالي، فإن الاقتراح

لدي - أ.ف.ب: تبدو دعوة قطر لتدخل عسكري عربي في سورية صعبة التحقيق عمليا وسياسيا وقد تفتح الباب أمام نزاع إقليمي، كما ان سوابق التدخل العربي المشترك غير مشجعة، بحسب محللين. وأكد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك الثلاثاء الماضي انه تم «اللجوء الى مختلف السبل «في سورية» من دون طائل... من الأفضل للدول العربية نفسها ان تتدخل انطلاقا من واجباتها الإنسانية والسياسية والعسكرية وان تفعل ما هو ضروري لوقف سفك الدماء».

واستدرك الشيخ حمد تجربة قوات الردع العربية التي أرسلت الى لبنان في 1976، إلا ان هذه التجربة تحولت الى أزمة بعد ذاتها إذ انسحبت القوات العربية لبيقي الجيش السوري وحده يخوض نزاعات مع عدة أطراف، ولم تتسحب سورية من لبنان إلا في 2005.

وقال الخبير في شؤون الدفاع والإرهاب مصطفى العاني لوكالة فرانس برس «هناك تجربتان في السابق لتدخل عسكري عربي بموجب قرار من الجامعة العربية: قوات الردع في لبنان والقوات العربية التي أرسلت الى الكويت في 1961 لمواجهة مطالبات العراق بالكويت. التجربتان فاشلتان